أثر التكنولوجيا الحديثة في تنمية مهارات طلبة الجامعة

أ.م. د. هدى محمد سلمان /جامعة بغداد/ مركز البحوث التربوية والنفسية

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف الى اتجاهات الطلبة نحو استخدام التقنية الحديثة في الوسائل التعليمية المتمثلة في استعمال الحاسوب بتقنية العرض التقديمي (presentation) عبر جهاز الحاسوب وبرنامج(power point) وجهاز عارض البيانات (data show) في تقريب المنهج فضلا عن التدريس بأسلوب المحاضرة، وهل الاتجاهات إيجابية ؟ أم سلبية ؟ وكيف ينظر هؤلاء لهذه الوسيلة في تقريب المنهج وفي زيادة مهارات القراءة والتغلب على صعوبات المنهج ؟ ومدى فائدة هذه التقنية الحديثة في زيادة الدافعية لدى الدارس من عدمها.

مشكلة الدراسة:

بالرغم من أهمية استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعلم والتعليم، وهذا ما أشارت إليه عدد من الدراسات المحلية والأجنبية، إلا أنها ركزت على بعض الوسائل المنتشرة منذ مدة طويلة، كالتسجيل الصوتي أو المرئي من فيديو أو تلفاز أو سينما والصور المتحركة والثابتة والشفافيات والصور المعتمة والمجسمات والحاسوب من خلال شاشته الصغيرة، وبرامجه المتنوعة، إلا أن الدراسات قليلة تلك التي تناولت بالدراسة والتحليل، فاعلية استخدام برنامج عرض (البوربوينت) (power point) وباستخدام جهاز العرض على الشاشة الكبيرة(الحائط data show) حيث لم يدخل هذا الجهاز للميدان التربوي إلا من زمن قصير، لذلك تم حصر مشكلة الدراسة في التساؤلات الاتية:

١- هل استخدام التقنية الحديثة في عرض المقرر يزيد من مهارات القراءة لدى الطلبة؟

٢- هل الشرح باستخدام عرض (البوربوينت) يجعل توصيل المعلومة مملاً ؟

٣- هل الشرح باستخدام عرض (البوربوينت) يساعد على تسجيل نقاط المحاضرة ؟

٤- هل توجد مزية للتدريس باستخدام تلك التقنية عن التدريس بالطريقة التقليدية ؟

٥- هل هناك صعوبة في متابعة الشرح باستخدام عرض (البوربوينت) ؟

٦- هل يرى المتعلم أن الشرح باستخدام عرض (البوربوينت) يتطلب الإعداد المسبق للمحاضرة من قبل أستاذ المادة ؟

٧- هل يرى المتعلم أن الشرح باستخدام عرض (البوربوينت) يؤدي لسلبية الطالب في القاعة ؟

٨- هل يعتقد المتعلم أن الشرح باستخدام عرض (البوربوينت) يساعد على التغلب على صعوبات موضوع المحاضرة ؟

٩- هل المتابعة للشرح باستخدام عرض (البوربوينت) يشد انتباه الطالب أم العكس مقارنة بالشرح العادي ؟

١٠-أيهما أفضل الشرح باستخدام الأسلوب التقليدي أم الشرح باستخدام عرض (البوربوينت) ؟

١١-هل يعتقد أن الشرح باستخدام عرض (البوربوينت) يزيد من الدافعية للتعلم ؟

١٢-هل الشرح باستخدام عرض (البوربوينت) يزيد من فهم الطالب للمقرر أم لا؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية استخدام الوسائل التقنية الحديثة في عملية التعلم والتعليم، لاسيما حين يتعلق الأمر بأداة حديثة من حيث التصنيع والابتكار أو من حيث الاستخدام في الميدان التربوي، نظرا لارتباطها بمهارات عديدة تتعلق بالتعامل مع الحاسوب عامة ومع بعض برامجه خاصة، فضلا عن التعامل مع وسيلة العرض المكبر (data show) .

كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من الدور المتعاظم لاستخدام الحاسوب في الميدان التربوي، وانعكاساته على علاقة المتعلم بالمنهج وبالمعلم وبمهارات القراءة والبيئة التربوية بشكل عام.

وتكمُن أهمية البحث أيضا في معرفة آراء الطلبة واتجاهاتهم نحو استخدام هذه التقنية الحديثة في القاعة الدراسية بما تسفر عنه نتائج تتعلق بالاتجاه نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس الجامعي، لاسيما مستجدات التقنية في التعليم.

وتبرز أهميتها لما يمكن أن تسهم به من تجديد لأساليب التعلم والتعليم، ولفت الاهتمام إلى الوسائل الحديثة المؤثرة في الموقف التعليمي، تبعا لما تسفر عنه من اتجاهات الدارسين نحو استخدام هذه الوسيلة الحديثة من عدمها.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي:

١- طلبة كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد .

٢- المرحلة الثالثة من طلبة كلية التربية.

٣- مادة طرائق التدريس للفصل الدراسي الثاني

٤- للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥

تحديد المصطلحات:

المهارة: عرفها

البجة ٢٠٠٥ بأنَّها : " نشاط عضوي، إرادي مرتبط باليد، أو اللسانِ، أو العينِ، أو الإذن " (البجة ، ٢٠٠٥ ، ص١٨) .

الحاسوب :عرفها الدريج ٢٠٠٥ : بأنها جهاز يستطيع تقبل المعلومات ومعالجتها وإصدار نتائج (الدريج,٢٦،٢٠٠٥)

إطار نظري ودراسات سابقة:

نتيجة للتطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم , برز استخدام كل من الحاسوب والانترنت كأبرز مظاهر هذا التطور . حيث أصبح استخدامهما يدخل في شتى مجالات الحياة وتعددت تطبيقاتهما إلى درجة كبيرة وحيث إن المؤسسات التعليمية ولاسيما الجامعات والمعاهد التقنية , ينبغي إن تكون سباقة للإفادة من معطيات التطور كونها الأكثر تأثراً وتأثيراً بما يحدث في المجتمع , لأنها ترفده بالخريجين الذين ينبغي أن يكونوا مؤهلين للتعامل والاستجابة مع معطيات التطور العلمي والتكنولوجي , لخلق المجتمع المتقدم ذي المكانة العلمية والاقتصادية والثقافية والإنسانية المتميزة بين المجتمعات .

ومن أهم العوامل التي تساعد على إعداد الخريجين بصورة جيدة وكفاءة هو الاهتمام بطرائق التدريس ورفدها بأحدث ما تتوصل إليه التقنية من أجهزة ومستلزمات تعليمية قادرة على إحداث التغيير الشامل في طرائق الإعداد وتنمية التفكير العلمي لدى الطلبة , وجعلهم قادرين على مواجهة المواقف المختلفة أثناء حياتهم العملية والتي تفرضها عليها متطلبات التطور الحاصل في المجتمعات نتيجة وجود التقنيات الحديثة فيه .

لذلك يُعد الحاسب الإلكتروني من أهم عوامل هذا التقدم الضخم الذي نشهده في مختلف نواحي الحياة، فقد دخلت هذه الآلة في العديد من المجالات، كالطب والصيدلة والهندسة وعلم الوراثة والأرصاد الجوية والتصنيع الغذائي والدوائي والزراعي وغيرها الكثير لتحدث عليها تسهيلاً وتطويراً(القصيري،٩٦،٢٠٠٤).

وقد أدى دخول الحاسب الإلكتروني إلى ميادين الحياة المختلفة إلى جعله واقعاً عملياً يساعد في تحقيق الأهداف العامة والخاصة

لمختلف أنواع المشاريع. وحيث أن التربية والتعليم نظام متكامل صمم لصنع الإنسان السوي المتفاعل مع بيئته متغيراً ومغيراً بها نحو الأفضل كان لا بد من دخول التكنولوجيا ومن ضمنها الحاسب الإلكتروني إلى ميدان التربية وَغيرها من ميادين الحياة وذلك لأغراض التحسين والتطوير والابتكار (عبود،٥٥،٢٠٠٩). فللحاسب الإلكتروني القدرة على التفاعل مع الطالب من بواسطة برامج تعليمية متطورة لتحقيق أهداف تربوية وسلوكية متنوعة، كما أن له القدرة على اختصار الزمن وتقليل الجهد على المعلم والمتعلم. أن الحاسب الإلكتروني هو عبارة عن جهاز إلكتروني مصنوع من مكونات منفصلة يمكن توحيدها باستخدام أوامر خاصة لمعالجة أو إدارة البيانات بطريقة ما. ويمكن لهذا الجهاز أن يقوم بعدة وظائف تعليمية منها:

تنويع الأساليب في تقديم المعلومات وتقويمها، وملاءمة كل برنامج لمجموعة من الطلبة ولمادة تعليمية معينة، وتنظيم عملية التفكير المنظم الإبداعي لدى المتعلم، وتفريد عملية التعليم، عن طريق التعلم الذاتي، وتقويم المتعلم ذاتيا لنفسه بخلال وجود عنصري الصواب والخطأ، والقدرة على خزن المعارف بكميات غير محدودة وسرعة استعادتها مع ضمان الدقة في المادة المطروحة(نعمان،١٦٥،٢٠٠٦).

كما يحفز الحاسب الإلكتروني المتعلمين على التعلم بدون ملل وذلك لما يمتلكه هذا الحاسب من ميزة التشويق

والتفاعل المستمر مع الجالسين أمامه، كما يخلق التعلم باستخدام الحاسب الإلكتروني الفرصة أمام الطالب ليختار الأسلوب الذي يناسبه فضلا عن عرض أساليب متعددة للتعلم في وقت قصير عن طريق (الرسوم، والتفاعل خلال التعلم، وعرض أشرطة فيديو، والدخول إلى مواقع على الإنترنت لتوضيح مفاهيم متنوعة)، ويذكر هنا أنه قد تم إخضاع الحاسب للعمل التربوي والتعليمي في مجالات عديدة ومنها:

التعلم الذاتي عن طريق التعلم المبرمج لمواد المناهج والنشاطات التعلمية المنهجية. وإجراء الأعمال الفنية للمؤسسات التعليمية كالمدارس والجامعات والوزارات. وتنسيق العمل الإداري بالمؤسسات التعليمية(الحسناوي،٣٤،٢٠٠٧).

تغلب الحاسب الإلكتروني على الكثير من الأعمال الروتينية التي كانت تأخذ وقت الموظف وجهده.كما وبيّن يوسف (٢٠٠٦) أهمية إدخال علم الحاسب الإلكتروني إلى المدارس والأهداف المرجوة من ذلك من عدة زوايا ثقافية وعلمية وتربوية ونفسية واجتماعية(يوسف،٢٠٠٦ ،٨٧).

المهارات:

ترتبط المهارة وتتكافل مع بقية مجالات التعلم لاسيما القيم والاتجاهات والمعارف، فعند تحليلنا للمهارة نجد أنها تتكون من المكوّنات المعرفية والعقلية والوجدانية العاطفية والأداء، إذ تترك الخبرات العاطفية في العادة أثراً في نمو المهارة لدى الأفراد، فنجد أن الطلاب الأكثر استقراراً في حياتهم وضماناً لمستقبلهم، أكثر فاعلية في تطوير مهارات التفكير العليا(أبو الضبعات ، ٢٠٠٧ ، ص ١١٢). وكذلك المعرفة، فلا مهارة فاعلة في غياب المعرفة الأساسية اللازمة لها، ولكن دون مبالغة في تعظيم دور المعرفة كمكّون من مكّونات المهارة، والمشكلة هنا ما مقدار المعرفة اللازمة للمهارة وكيف نختارها؟ إن مكّون الأداء في المهارة هو المهم فيها، ومن شروط الأداء في المهارة أن يتم بسرعة وبإتقان وفاعلية وجهد قليل وبكلفة قليلة. وإذا كان المكون القيمي في المهارة غائبا، فقد تكون المهارة مدمرة، أو أنه لا دافعية للقيام بها، وهكذا نرى أن المكون القيمي يوجه المهارة الوجه الصحيحة ، ويعمل على زيادة زخمها واندفاعها (دندش، ٢٠٠٣، ١٨٤) .

ومما يجدر التذكير به هنا أن المهارة أمر تراكمي يبدأ بمهارات يسيرة صغيرة ، ثم يبنى عليها مهارات أكبر ،فأكبر، وأن هذا التدرج في اكتساب المهارات من الصغيرة إلى الكبيرة يتطلب أمرين :-

١- المعرفة النظرية: وبقصد بها أن يكون المتعلم على وعي بالأسس النظرية التي مر بها ويحصل النجاح في الأداء.

٢- التدريب العملي : ويعني أن أي مهارة لغوية لا يمكن إتقان أدائها إلا إذا تم التدريب عليها تدريباً مستمراً إلى أن تكتسب هذه المهارة ،على وفق المستوى المنشود في المرحلة التعليمية المعينة، بمعنى أن إتقان المهارة في صفوف المرحلة الدنيا يختلف عن درجة إتقانها في المرحلة الثانوية ،ومن ثم فإنّ التدريب على اكتساب المهارة في كل مرحلة يختلف عن سابقتها ، ومن ثم تختلف الدرجة المطلوبة من إتقان ونتيجة لهذا ، فان المهارة أمر فردي لا يتم اكتسابه إلا من التدريب العملي لكل دارس ، مع ملاحظة الفرق في السرعة بين

متعلم وآخر في إتقان المهارات ، مما يقود إلى عدم الاكتفاء بالتدريب الجماعي على المهارات (البجة، ٢٠١٣، ١٨-١٩)

مكونات المهارة:

هناك تصورات مختلفة للعوامل التي تتكون منها المهارة، ومن هذه التصورات:

١- أن المهارات جميعها ضُمنت حركة الجسم كله بأكثر من مجرد مجموعة من العضلات الكبيرة أو الصغيرة، وأن المهارات الحركية تشتمل على ثلاثة عناصر هي: السرعة، والقوة، والثبات والدقة.

٢- أن العوامل الأساسية في المهارة الحركية هي الضبط العضلي ، والدقة ، والاقتصاد في الجهد.

٣- أن المهام النفس حركي للمهارة قد تستخلص عدداً من العوامل المستقلة التي تتكون منها، والعوامل هي:

أ- سرعة حركة الإصبع والمعصم.

ب- الحذق في حركة الإصبع .

ت- معدل حركة الذراع.

ث- زمن رد الفعل.

ح-التناسق النفسي- الحركي.

ج- تمييز وضعية الجسم.(مورو ، ٢٠٠٤ ، ص١٨١)

وينبغي عدم نسيان تلازم تنمية المهارات اللغوية بتنمية القدرات المعرفية والعقلية والاتجاهات الوجدانية والمهارات النفسية الحركية ، وهو ما يقتضي تنويع خبرات التعليم على المستوى المعرفي الوجداني لتحقيق تكامل نمو جوانب شخصية الطالب على وفق مستوى مرحلة نموه المعرفي والنفسي والحركي (الفار، ٢٠٠٤، ٥٨) .

التمييز بين المهارة والكفاية :

وضعت (الفتلاوي، ٢٠٠٣) عدداً من النقاط للتمييز بين المهارة والكفاية منها :

١- إن نطاق الكفاية أعم من المهارة وأشمل؛ لان المهارة تعد أحد عناصر الكفاية.

٢- تتطلب المهارة شروطاً منها، السرعة، والدقة، والتكيف، مدة التوقيت، ومستوى التمكن على وفق معايير محددة بغية الوصول إلى الهدف ، في حين تتطلب الكفاية أقل من حيث الجهد ، والوقت، والنفقات، ولكنها ليست بمستوى - أداء المهارة .

٣- إذا تحققت المهارة في انجاز أو أداء شي ما ، فهذا يعني إن الكفاية قد تحققت لذلك الشيء، أما إذا تحققت الكفاية في شئ ما، فذلك لا يعني بالضرورة أن تتحقق المهارة فيه.

٤- ترتبط الكفاية بالكثير من الأعمال الفنية، والتنظيمية، والإدارية، في حين ترتكز المهارة على أداء عمليات حركية حسية.

٦- تصور المهارة المستوى العالي من الكفاية في الانجاز .(الفتلاوي، ٢٠١٣، ٢٢)

التمييز بين المهارة والقدرة :

يشير مصطلح القدرة إلى سمة لاصقة بالفرد ، وثابتة عنده، تيسر له أشكال الأداء في مهمات متنوعة، أما المهارة فتعدّ أكثر تحديداً ، وأنها موجهة نحو مهمة معينة ، ومن معاني المهارة وصف الشخص بأنه على درجة من الكفاية والجودة في الأداء ؛ فالتركيز ينصب على مستوى الأداء وليس خصائص الأداء ذاتها ، فمثلاً مهارة النجار في استعمال المنشار ، والمهارة في السباحة على الظهر ، والمهارة في قيادة الطائرة ، في حين يعدّ التصور المكاني والحذق اليدوي قدرات عامة أكثر أهمية ،والقدرات عادة هي نتاج التعلم المبكر ، إذ إن القدرة على القراءة تشتمل على مهارات الفهم ، والسرعة ، والتحليل ، والنقد والاستنتاج ، وغير ذلك من المهارات (أبو شنب ، ٢٠٠٧،ص١١٣) .

دراسات سابقة:

١- موفق عبد العزيز ألحسناوي (٢٠٠٧): "اثر استخدام كل من الانترنت والحاسوب في دافعية الطلبة للتعلم واتجاهاتهم نحوهم"،

رمت الدراسة إلى معرفة المقارنة بين اثر استخدام الانترنت والحاسوب في تدريس الكترونيات القدرة الكهربائية في دافعية الطلبة للتعلم واتجاهاتهم نحوهما .

وتكونت عينة البحث من (٩٠) طالباً وطالبة في الصف الثاني في قسم الكهرباء بالمعهد التقني في الناصرية لعام (٢٠٠٥-٢٠٠٦) قسموا إلى ثلاث مجموعات متساوية ومتكافئة , تجريبيتان وضابطة . وحددت المادة بثمانية مواضيع من منهج الكترونيات القدرة الكهربائية .

وأعدت ثمانية برامج حاسوبية لتزويد الطلبة لمعلومات إضافية تعزيزيه عن المادة . وأعدت ثمان خطط تدريسية بالطريقة الاعتيادية لتدريسها لطلبة المجموعات الثلاث معاً .

وأعد مقياس الدافعية لتعلم الكترونيات القدرة الكهربائية ويتكون من (٤٠) فقرة , ومقياس الاتجاهات نحو استخدام الانترنت والحاسوب في التعلم ويتكون من (٣٠) فقرة , وفق الخطوات المعتمدة , واستخرجت الخصائص السيكومترية لهما .

وطبق البحث بإدخال طلبة المجموعة التجريبية الأولى في دورة عن الانترنت , وطلبة المجموعة التجريبية الثانية في دورة عن الحاسوب . وطبق مقياس الدافعية لتعلم الكترونيات القدرة الكهربائية , ومقياس الاتجاهات نحو استخدام الانترنت والحاسوب في التعليم قبليا لطلبة المجموعات الثلاث معا , فلوحظ عدم وجود فروق دالة بينها .

وبدأ تنفيذ التدريس , إذ كانت المجموعات الثلاث تدرس معا بالطريقة الاعتيادية , ويستخدم طلبة المجموعة التجريبية الأولى الانترنت , وطلبة المجموعة التجريبية الثانية الحاسوب , للحصول على معلومات تعزيزية إضافية بينما لا يستخدم طلبة المجموعة الضابطة أياً منهما .

واستمرت هذه العملية ثمانية أسابيع , وأعيد بعدها تطبيق مقياس الدافعية للتعلم , ومقياس الاتجاهات على طلبة المجموعات الثلاث معا .

واستخدمت عدد من الوسائل الإحصائية لتحليل نتائج البحث , وإجراء التكافؤ , وإيجاد الخصائص السيكومترية.

وتوصل البحث إلى تفوق طلبة المجموعة التجريبية الأولى في مقياس الدافعية لتعلم الكترونيات القدرة الكهربائية , ومقياس الاتجاهات نحو استخدام الانترنت والحاسوب في التعليم , على المجموعة التجريبية الثانية , وطلبة المجموعة الضابطة , على التوالي .

٢- علاء عبد الحسين الحسناوي(٢٠١١):" أثر عددٍ مِنْ الاستراتيجيات في تنمية مهارات القراءة عندَ تلاميذِ الصفِ الخامسِ الابتدائيّ".

رمت الدراسة إلى معرفة أثر عددٍ مِنْ الاستراتيجيات في تنمية مهارات القراءة عندَ تلاميذِ الصفِ الخامسِ الابتدائيّ .

ولتحقيق مرمى البحث اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبطٍ جزئيّ، هو تصميم المجموعة الضابطة مع اختبار قبليّ وبعديّ .

بلغت عيّنة البحث(٦٨) تلميذاً ، وزعوا عشوائياً على مجموعتين، بواقع(٣٣) تلميذاً في المجموعة التجريبية, و(٣٥) تلميذاً في المجموعة الضابطة، دَرّسَ الباحث المجموعة التجريبية بعدد من استراتيجيات تنمية مهارات القراءة الصامتة, ودرّس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية .

كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في المتغيرات(العمر الزمنيّ محسوبا بالشهور، والتحصيل الدراسي للآباء, والتحصيل الدراسيّ للأمهات، ودرجات اختبار مهارات القراءة الصامتة القبليّ).

وبعد أنْ حدد الباحث المادة العلمية التي تضمنت (٧) موضوعات قرائية من كتاب القراءة العربية ، أعدَّ الباحث درساً نموذجياً لكلّ موضوع من الموضوعات المعُدة للتجربة, ولقياس سرعة القراءة عند تلاميذ مجموعتي البحث ولقياس الفهم أعدَّ الباحث اختباراً على القطعة القرائية نفسها، تكوّنَ من ثلاثة أسئلة، السؤال الأول من نوع(الاختيار من متعددٍ)، والسؤال الثاني من نوع(الترتيب،) أمّا السؤال الثالث فكان من نوع(التكميل) ، وتأكد الباحث من صدقه، وثباته، ومن القوة التمييزية لفقراته، ومعامل صعوبتها، وفاعلية بدائله المخطوءة .

وباستعمال الاختبار التائيّ لعينتين مستقلتين, وتوصل الباحث الى النتائج الآتية:

أوّلاً: هناك فرقٌ ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ مجموعتي البحث في مهارة فهم المقروء، لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠ ,٠٠١) .

ثانياً: . هناك فرقٌ ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ مجموعتي البحث في مهارة سرعة القراءة، لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) .

٣- عمر صباح مجيد التميمي(٢٠١٢):"أثر ستراتيجية (افحص،اسأل،أقرأ،تأمل،سمّع،راجع) في تنمية مهارات القراءة عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي".

رمت الدراسة إلى معرفة أثر إستراتيجية- افحص، اسأل، اقرأ، تأمل، سمّع، راجع- في تنمية مهارات القراءة عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ.

ولتحقيق مرمى البحث أعد الباحث الفرضيات الآتية :

- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات صحة القراءة عند تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القراءة باستعمال إستراتيجية -افحص، اسأل، اقرأ، تأمل، سمّع، راجع- ومتوسط درجات صحة القراءة عند تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها باستعمال الطريقة التقليدية.

- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات سرعة القراءة عند تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القراءة باستعمال استراتيجيه -افحص، اسأل، اقرأ، تأمل، سمّع، راجع- ومتوسط درجات سرعة القراءة عند تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها باستعمال الطريقة التقليدية.

- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات فهم المقروء عند تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القراءة باستعمال استراتيجيه -افحص، اسأل، اقرأ، تأمل، سمّع، راجع- ومتوسط درجات فهم المقروء عند تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها باستعمال الطريقة التقليدية. بلغت عينة الدراسة (٥٢) تلميذا موزعين عشوائياً بين مجموعتين , الأولى تجريبية تضم (٢٥) تلميذا دُرست باستعمال إستراتيجية- افحص، اسأل، اقرأ، تأمل، سمّع، راجع-، والثانية ضابطة تضم (٢٧) تلميذا دُرست بالطريقة التقليدية (المتبعة).

كافأ الباحث بين تلاميذ المجموعتين في المتغيرات الاتية(العمر الزمني, ودرجات مادة اللغة العربية في الصف الرابع الابتدائي, وفي التحصيل الدراسي للأبوين).

وصاغ الباحث (٧٣) هدفاً سلوكياً واعد الخطط النموذجية التدريسية، اختار موضوعا من نهاية الكتاب ليمثل أداتي اختبار سرعة القراءة وصحتها، ومن ثم اعد اختبارا لقياس فهم المقروء عند عينة البحث تكون من (٤٠) فقرة موزعة بين خمسة أسئلة متنوعة، تميزت الاختبارات بالصدق والثبات والموضوعية.

طبقت الباحثة الاختبارات(صحة القراءة وسرعة القراءة وفهم المقروء) على عينة البحث في نهاية التجربة.

واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلات صعوبة الفقرة والقوة التمييزية وفعالية البدائل.

وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية: تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في صحة القراءة وسرعة القراءة وفهم المقروء

إجراءات الدراسة

اشتملت إجراءات الدراسة على تحديد العينة وخصائصها واختيار أداة الدراسة، وكذلك الإجراءات التي تم تطبيقها على الطلبة.

عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من طلبة وطالبات جامعة بغداد/ التربية ابن رشد تضم(٦٨) طالبا وطالبة، من المرحلة الثالثة في قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة طرائق التدريس، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥م، ويمكن تفصيل خصائص العينة كما في الجداول التالي:

جدول رقم (١)

يوضح توزيع العينة بحسب الجنس والمجموعة

	الذكور	الإناث	المجموع
العينة التجريبية	١٧	١٧	٣٤
العينة الضابطة	١٥	١٩	٣٤
المجموع	٣٢	٣٦	٦٨

أداة الدراسة:

لقد قامت الباحثة بتصميم أداة الدراسة، وذلك لقياس مهارات القراءة لدى عينة الدراسة، وقد تمثلت الأداة بالاستبانة الذي اعتمد على طريقة ليكرت ذات المستويات الثلاثة ، موافق ، محايد ، غير موافق ؛ ومرت بعدة خطوات وكما يأتي:

١- قراءة موسعة للدراسات التي تناولت نفس الموضوع.

٢- الإطلاع على بعض المراجع المتخصصة في معالجة بناء الاختبارات التربوية والنفسي.

٣- قامت الباحثة بصياغة عدد من الفقرات التي تقيس أثر أسلوب التعليم بالتقنية الحديثة(عروض (البوربوينت)).

وعند إعداد الاستبانة تم مراعاة ما يأتي:

١- أن تكون الفقرات موزعة بين عبارات موجبة وعبارات سالبة، لكي نتخلص من نمطية الاستجابة للمفحوص.

٢- أن لا تحمل العبارة أكثر من معنى.

٣- أن تكون الفقرات متساوية الطول تقريبا.

٤- ألا تكون خيارات الاستجابة واسعة، إذ أكتفي بخيار ثلاثي فقط.

٥- عقب ذلك عرضت الاستبانة على خمسة عشر من المختصين في علم النفس التربوي والقياس وطرائق التدريس، لتحكيم الاستبانة.

تراوحت نسب اتفاق المحكمين بين ٨٤- ٩٣، ولذا أبقيت الفقرات، لكن مع تعديل بسيط في بعض الكلمات بحسب ما اقترحه بعض المحكمين.

طبقت الأداة بعد الاطمئنان إلى صدقها في قياس ما وضعت لقياسه.

تتكون الأداة من خمس عشرة فقرة، كانت خيارات الإجابة عليها بـ(موافق)، أو (محايد)، أو (غير موافق).

صدق الأداة:

تم حساب الصدق عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين، في جامعة بغداد ، كما حسب الصدق من خلال الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك بواسطة ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة بالحكم النهائي عن طريق معاملات الارتباط التي كانت نتيجتها ذات دلالة إحصائية.

ثبات الأداة:

حسب ثبات الأداة بطريقين، طريقة معامل ألفا Alpha باستخدام طريقة كروبناخ Cronbach ، حيث بلغ معامل ثبات الأداة = ٠,٨١. كما حسب الثبات بطريقة التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الثبات = ٠,٨٣.

ويظهر أن معامل الثبات في كلا التحليلين لفقرات الأداة يشير على درجة عالية من ثبات فقرات الأداة وللأداة ككل .

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

سيتم استعراض نتائج الدراسة على وفق التساؤلات التي طرحتها الدراسة وتسلسل المحاور التي قامت بقياسها أداة الدراسة، علما أن القيم المعطاة للاستجابات هي : ٣ لاستجابة (موافق) ، ٢ لاستجابة (محايد) ، ١ لاستجابة (غير موافق) أما العبارات السالبة فقد تم عكس التقدير لها وقت التصحيح، حيث أعطيت القيمة ٣ (لغير موافق)، والقيمة ١ (لموافق .

ونستعرض الآن نتائج المعالجات الإحصائية لفقرات أداة الدراسة، باستخدام اختبار كا[٢] بهدف فحص الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرات، علما أن درجات الحرية لكل بند هي ٢ ، وفيما يلي نستعرض النتائج الإحصائية مع تحليلها:

١- استخدام التقنية وزيادة مهارات القراءة:

وهذا البعد فحصته الفقرة الأولى والجدول الاتي يشير إلى الاستجابات:

جدول رقم (٢)

يبين قيمة دلالة كا٢ للعبارة الأولى

العبارة	عدد المستجيبين	موافق %	محايد %	غير موافق %	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
إن استخدام التقنية الحديثة يزيد من مستوى مهاراتي بالقراءة	٦٨	٨١	١٨	١	١٧,٢	٠,٠٠

فيما يتعلق باتجاه المفحوص عن زيادة مهارات القراءة نتيجة استخدام عرض (البوربوينت)، فيتضح من خلال معامل كا٢ ، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠.٠١ بين استجابات الدارسين، فقد أشارت النتائج إلى أن من أيد رأى زيادة في مهارات القراءة نتيجة الشرح باستخدام عرض (البوربوينت) بلغت نسبتهم ٨١% ، في حين من عارض هذا الرأي بلغت نسبتهم واحد بالمئة.

وتلك النتيجة تشير إلى وجود فورق دالة إحصائيا لصالح استخدام عرض (البوربوينت) في المحاضرة والذي زاد من مستوى مهارات القراءة، وهذا ما أشارت إليه أغلبية الدراسات من كون استخدام التقنية الحديثة في التعليم يزيد من مستوى مهارات القراءة.

٢- استخدام التقنية وكتابة نقاط المحاضرة:

جدول رقم (٣)

يبين قيمة دلالة كا٢ للعبارة الثانية

العبارة	عدد المستجيبين	موافق %	محايد %	غير موافق %	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
يساعدني استخدام عرض (البوربوينت) في كتابة نقاط المحاضرة الرئيسية	٦٨	٨٤	١٣	٣	١٥,٠١	٠,٠٠

وفيما يتعلق بأثر استخدام عرض التقديمي((البوربوينت))، على كتابة نقاط وعناصر المحاضرة الرئيسة، فقد دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠.٠١ بين استجابات الطلبة، إذ أن

نسبة من أيَّد هذا الاتجاه بلغت نسبتهم ٨٤% ، أما من عارض هذا فقد وصلت نسبتهم ٣%. وذلك يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح استخدام عرض (البوربوينت) في المحاضرة، وأنه يساعد على كتابة عناصر المحاضرة، وهذا يتسق مع نتائج الدراسات التي تشير إلى زيادة مهارات القراءة لأن كتابة العناصر يسهل على الدارس فهم ومتابعة الدرس ومن ثم زيادة مهارات القراءة لديه.

٣- استخدام تقنية عرض (البوربوينت) ومفاضلتها بالشرح التقليدي:

جدول رقم (٤)

يبين قيمة دلالة كا^{٢} للعبارة الثالثة

العبارة	عدد المستجيبين	موافق %	محايد %	غير موافق %	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
لا يتوفر في استخدام عرض (البوربوينت) أية مزية عن الشرح العادي	٦٨	٢٢,٥	١,٥	٧١	٩٥,٢٦	٠,٠٠

ونجد الاتجاهات بين من لا يرى مزية في الشرح، باستخدام تقنية عرض (البوربوينت) وبين من يرى أن هناك فروقاً بينهما، فقد أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠.٠١ بين استجابات الطلبة، كما تشير لذلك نتائج اختار كا^{٢}، وقد بلغت نسبة القائلين بتساوي الشرح العادي والشرح باستخدام عرض (البوربوينت) ٧% ، أما الرافضين لهذا الحكم فقد بلغت نسبتهم ٧١% ، ولاشك بوجود فارق كبير في النسبة بينهما.

وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح استخدام عرض ((البوربوينت)) في المحاضرة يختلف عن الشرح التقليدي، وهذا يؤيد الدراسات التي ترى بأن الشرح باستخدام عرض (البوربوينت) يدعم الاتجاه القائل بأثر استخدام التقنية الحديثة على مهارات القراءة.

٤- صعوبة متابعة شرح المادة عند استخدام التقنية:

جدول رقم (٥)

يبين قيمة دلالة كا٢ للعبارة الرابعة

العبارة	عدد المستجيبين	موافق %	محايد %	غير موافق %	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
لا يتوفر في استخدام عرض (البوربوينت) أية مزية عن الشرح العادي	٦٨	١٤	٣٠	٥٦	٢٠,١٦	٠,٠٠

فيما يخص صعوبة متابعة شرح المادة عند استخدام عرض (البوربوينت)، فقد أكدت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠.٠١، إذ بلغت نسبة من يرى صعوبة ١٤% ، أما غير الموافقين على هذا الرأي فقد بلغت نسبتهم ٥٦% ، أما المترددون في هذا الشأن فقد بلغت نسبتهم٣٠ % ، وقد يعود ذلك إلى ضيق وقت المحاضرة الأمر الذي لا يوفر الوقت الكافي للطالب في تدوين كل ما يرد في عرض (البوربوينت).

وهذه النتائج تتسق مع معطيات الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام تقنية عرض (البوربوينت)، وكذلك مع معطيات الزيادة في مهارات القراءة باستخدام هذه الوسيلة، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسات كثيرة سبق عرض بعض منها.

٥- استخدام التقنية والإعداد للمحاضرة:

جدول رقم (٦)

يبين قيمة دلالة كا٢ للعبارة الخامسة

العبارة	عدد المستجيبين	موافق %	محايد %	غير موافق %	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
إن استخدام عرض (البوربوينت) يتطلب عملية الإعداد المسبق للحاضرة	٦٨	٦٤	٢٥	١١	٤٧,٦٦	٠,٠٠

تشير نتائج اختبار كا٢ إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠.٠١ بين الموافقين على الرأي القائل بأن استخدام عرض (البوربوينت) يتطلب الإعداد المسبق وغير الموافقين، إذ بلغت نسبة من يرى أن استخدام عرض (البوربوينت) يحتاج للإعداد المسبق والتهيئة للمحاضرة حيث بلغت نسبتهم ٦٨% ، أما من لا يرى ذلك فبلغت نسبتهم ١١% فقط.

وعن استخدام التقنية والحاجة للإعداد للمحاضرة نتيجة استخدام عرض (البوربوينت)، فقد أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠.٠١ ، بين من يرى بالإعداد المسبق للمحاضرة باستخدام عرض (البوربوينت)، وبين من لا يرى ذلك لصالح الاتجاه الأول، وهذا الأمر اعتيادي لعدم توافر برامج جاهزة لكل مقرر.

٦- استخدام التقنية والشرح الممل:

جدول رقم (٧)

يبين قيمة دلالة كا٢ للعبارة السادسة

العبارة	عدد المستجيبين	موافق %	محايد %	غير موافق %	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
إن استخدام عروض (البوربوينت) في المحاضرة يجعل الشرح مملا	٦٨	١٣	٣٨	٤٩	٤٧,٢٧	٠,٠٠

تُشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠.٠١ فيما يتعلق بكون استخدام عرض (البوربوينت) في الشرح يجعله مملا ، فقد بلغت نسبة من يؤيد هذا الرأي ١٣% ، أما من يعارض ذلك فقد بلغت نسبتهم ٤٩% ، والفرق بين الاتجاهين كبير.

وحول استخدام التقنية وتأثيرها في إحداث الملل والسأم أثناء الشرح، فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠.٠١ ، لصالح الرأي الذي يخالف هذا القول، والفروق بين الاتجاهين كبيرة، وهذا ينسجم مع نتائج عدد من الدراسات التي أشارت إلى التأثير الإيجابي لاستخدام التقنية في زيادة مهارات القراءة.

٧- استخدام التقنية والمتابعة للمحاضرة:

جدول رقم (٨)

يبين قيمة دلالة كا٢ للعبارة السابعة

العبارة	عدد المستجيبين	موافق %	محايد %	غير موافق %	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
إن استخدام المؤثرات اللونية والحركية والخلفية في عرض (البوربوينت) يشد انتباهي للمتابعة	٦٨	٧٦	٢٢	٢	١٣٨,٦	٠,٠٠

وحول الرأي القائل بأن ما يتمتع به عرض (البوربوينت) من شد لانتباه المتعلم، فقد أوضحت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠.٠١ بين الرأيين المتعارضين، إذ بلغت نسبة تأييد هذا القول ٧٩%، وعارضه ٢% من المستجيبين، وهذه النتيجة تبين الفارق الكبير بين المؤيدين لهذا الرأي وبين المعارضين له.

إن استخدام المؤثرات اللونية والحركة والخلفية باستخدام عرض (البوربوينت)|((البوربوينت)) يشد الانتباه المتعلم لمتابعة الشرح، وهذا ما أوضحته النتائج فقد أشارت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠.٠١ ، بين من يؤيد أن استخدام عرض (البوربوينت) بما فيه من مؤثرات لونية وحركية وإطار وخلفية يشدُّ انتباه الدارس نحو شرح موضوع المحاضرة، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات.

٨- استخدام التقنية وسلبية المتعلم في المحاضرة:

جدول رقم (٩)

يبين قيمة دلالة كا٢ للعبارة الثامنة

العبارة	عدد المستجيبين	موافق %	محايد %	غير موافق %	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
إن استخدام عرض (البوربوينت) في شرح المحاضرة يؤدي إلى سلبية الطلبة في المحاضرة	٦٨	٧	٣٣	٦٠	٤٨,١٤	٠,٠٠

يُشير الجدول رقم(٩) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠.٠١ بين الرأي المناهض لاستخدام عرض (البوربوينت)، لكونه يسبب سلبية المتعلم داخل القاعة، وبين المؤيد لاستخدام التقنية الحديثة، فقد أيَّد العبارة ما نسبتهم ٧% ، ولكن المعارضين لذلك بلغت نسبتهم ٦٠% .

ان سلبية الطالب داخل القاعة سينعكس سلبا على مهاراته في القراءة، في حين أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن استخدام عروض (البوربوينت) في المحاضرة لا يؤدي إلى سلبية المتعلم بل العكس إلى إيجابية المتعلم تجاه المحاضرة ومن ثم سيسهم ذلك في زيادة مهاراته في القراءة.

٩- استخدام تقنية عرض (البوربوينت) والتغلب على الصعوبات الدراسية:

جدول رقم (١٠)

يبين قيمة دلالة كا^{٢} للعبارة التاسعة

العبارة	عدد المستجيبين	موافق %	محايد %	غير موافق %	قيمة كا^{٢}	مستوى الدلالة
إن استخدام عرض (البوربوينت) في شرح المحاضرة يساعدني في التغلب على صعوبات موضوع المحاضرة	٦٨	٦٠	٣٢	٨	٦١,٣	٠,٠٠

فيما يخص أثر استخدام عرض (البوربوينت)، في التغلب على الصعوبات الدراسية، فإن النتائج تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠.٠١ ، بين من يؤيد هذا الرأي ومن يعارضه، فالجدول السابق يشير إلى أن ما نسبته ٦٠% ، يرون فائدة استخدام التقنية الحديثة في تذليل صعوبات المقرر، بينما يرى ٨% فقط أن استخدام عرض (البوربوينت) لا يساعد على تذليل صعوبات المقرر.

إن استخدام عرض (البوربوينت) يساعد في التغلب على صعوبات موضوع المحاضرة، فقد بينت النتائج صحة هذا الرأي، إذ وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠.٠١ ، بين من يناصر هذا الرأي وبين المخالفين له لصالح الرأي الأول، وهذا أيضا يتسق تماما مع نتائج الدراسات التي عرضنا بعضا منها في الإطار النظري.

١٠- استخدام التقنية الحديثة وضعف التفاعل في المحاضرة:

جدول رقم (١١)

يبين قيمة دلالة كا٢ للعبارة العاشرة

العبارة	عدد المستجيبين	موافق %	محايد %	غير موافق %	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
إن الشرح باستخدام عرض (البوربوينت) يؤدي إلى ضعف التفاعل في المحاضرة	٦٨	٢٠	٣٤	٤٦	١١,٢١	٠,٠٠

تشير نتائج اختبار كا٢ على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠.٠١ ، بين من يرى أن الشرح نتيجة استخدام عرض (البوربوينت) يضعف التفاعل داخل قاعة التعلم ، وبين من يرى عكس ذلك ، وتدل النتائج أن ما نسبتهم ٢٠% يؤيدون العبارة، في حين لا يتفق مع العبارة ما نسبتهم ٤٦%.

إن القول بأن استخدام عرض (البوربوينت) في الشرح يؤدي إلى ضعف التفاعل في القاعة، قول لا تؤيده الدراسة، فقد دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠.٠١ ، بين من يقول بهذا القول، ومن يقول بخلافه، حيث من يخالف هذا الرأي يزيد بالضعف على من يؤيده ، وهو متسق مع عدد من نتائج الدراسات السابقة.

١١-استخدام التقنية الحديثة وشد انتباه المتعلم:

جدول رقم (١٢)

يبين قيمة دلالة كا٢ للعبارة الحادية عشرة

العبارة	عدد المستجيبين	موافق %	محايد %	غير موافق %	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
إن المتابعة للشرح باستخدام عرض (البوربوينت) يشد انتباه الطالب مقارنة بالشرح العادي	٦٨	٦٠	٣٣	٧	٦١	٠,٠٠

وفيما يخص أثر استخدام عرض (البوربوينت) في المتابعة للشرح وشدِّ الانتباه للمتعلم، مقارنة بالشرح العادي، فقد بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠.٠١ ، بين الرأي المساند لهذا الاتجاه،

والرأي المخالف له، فقد بلغت نسبة المؤيدين لهذا الرأي ٦٠%، في حين اقتصرت نسبة المعارضين لهذا القول على ٧% فقط ، أما من وقفت على الحياد فقد بلغت نسبتهم ٣٣%، إن جذب الانتباه يعني المتابعة الواعية للشرح، وهذا بدوره ينعكس إيجابيا على مهارات القراءة، وهذا الرأي يتسق مع نتائج الدراسات التي قارنت بين التحصيل بالشرح العادي والشرح باستخدام التقنية.

١٢-أثر استخدام تقنية عرض (البوربوينت) في زيادة الفهم:

جدول رقم (١٣)

يبين قيمة دلالة كا٢ للعبارة الثانية عشرة

العبارة	عدد المستجيبين	موافق %	محايد %	غير موافق %	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
إن استخدام عرض (البوربوينت) يزيد من فهمي للمقرر	٦٨	٦٤	٣٠	٦	٦٥	٠,٠٠

فيما يتعلق بأثر استخدام عرض (البوربوينت) بالشرح في زيادة فهم المحاضرة، فقد أشارت نتائج اختبار كا٢ عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠.٠١ ، بين من يناصر هذا الرأي ، وبين من يعارضه، فقد بلغت نسبة المناصرين له ٦٤% ، بينما اقتصرت نسبة من يعارض هذا الرأي على ٦% ، وبقيت نسبة من لم يجزم بأي من القولين كبيرة نوعا ما حيث بلغت ٣٠%. وتعد هذه النتائج امتدادا لنتائج زيادة التحصيل ومهارات القراءة.

١٣-استخدام التقنية الحديثة والتدريس التقليدي:

جدول رقم (١٤)

يبين قيمة دلالة كا٢ للعبارة الثالثة عشرة

العبارة	عدد المستجيبين	موافق %	محايد %	غير موافق %	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
إن التدريس بالأسلوب التقليدي أفضل من التدريس باستخدام عرض (البوربوينت)	٦٨	٦	١٧	٧٧	١١٩	٠,٠٠

تشير نتائج اختبار كا٢ إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠.٠١ بين الموافقين على الرأي القائل بأن التدريس بالأسلوب التقليدي أفضل من التدريس باستخدام عرض (البوربوينت) وغير الموافقين لهذا الرأي، إذ بلغت نسبة من يرى أن التدريس بالأسلوب التقليدي أفضل ٦% فقط ، أما من يرى عكس ذلك أي أن التدريس باستخدام عرض (البوربوينت) أفضل فبلغت نسبتهم ٧٧% ، والفارق بين الاتجاهين كبير جدا، وهذه النتيجة مؤيدة لنتائج الدراسات الكثيرة التي أوضحت أن التدريس باستخدام التقنية الحديثة أفضل من التدريس بالأسلوب التقليدي.

١٤-استخدام التقنية والدافعية للتعلم:

جدول رقم (١٥)

يبين قيمة دلالة كا٢ للعبارة الرابعة عشرة

العبارة	عدد المستجيبين	موافق %	محايد %	غير موافق %	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
إن الشرح باستخدام عرض (البوربوينت) يزيد من دافعية التعلم	٦٨	٦٢	٣١	٧	٦٥	٠,٠٠

هناك تفاوتا كبيرا في الاتجاهات بين من يرى أن الشرح باستخدام التقنية يزيد من الدافعية نحو التعلم، وبين من يرى عكس ذلك، فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠.٠١ بين استجابات الطلبة، كما تشير لذلك نتائج اختار كا٢، فقد بلغت نسبة القائلين بأن الشرح باستخدام عرض (البوربوينت) يزيد من الدافعية للتعلم ٦٢% ، أما الرافضين لهذا القول فقد بلغت نسبتهم ٧% فقط. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج أغلب الدراسات السابقة.

١٥-استخدام تقنية (البوربوينت) وزيادة الفهم ومهارات القراءة:

جدول رقم (١٦)

يبين قيمة دلالة كا٢ للعبارة الخامسة عشرة

العبارة	عدد المستجيبين	موافق %	محايد %	غير موافق %	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
إن التدريس باستخدام عرض (البوربوينت) زاد من فهمي وقدرتي بالقراءة	٦٨	٦٥	٢٩	٦	٦٣	٠,٠٠

وفيما يتعلق بفاعلية استخدام التقنية الحديثة في التعليم (استخدام عرض (البوربوينت))، على كل من زيادة الفهم وزيادة القدرة على القراءة لدى المتعلم، فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠.٠١ ، بين من يرى أن التدريس باستخدام عرض (البوربوينت) قد زاد من فهمه وقدرته في القراءة، وبين من لا يرى ذلك، حيث بلغت نسبة من يرى الفاعلية لهذه التقنية في الشرح ٦٣% ، في حين بلغت من يرى عكس ذلك ٦%. وهذه النتيجة تتسق مع نتائج الدراسات السابقة.

كما تم عمل تحليل التباين بين متوسطات مجموعات الدراسة الخمس لفحص دلالة الفروق بين المجموعات في استجابتها لأبعاد الأداة، ولقد بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة بين مجموعات الدراسة في الفقرات التي تتكون منها أداة الدراسة.

الوسائل الإحصائية :استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث

التوصيات والمقترحات:

على وفق نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

١- التأكيد على استخدام التقنية الحديثة في التدريس الجامعي وغيره نظرا لفاعليته وأهميته الكبيرة.

٢- وضع الحوافز والمكافآت المجزية المرتبطة فعلا باستخدام تلك التقنيات الحديثة.

٣- إجراء الدراسات المقارنة بين وسيلة عرض (البوربوينت) وغيرها من التقنيات الحديثة الأخرى.

٤- توفير الأماكن والقاعات الملائمة لاستخدام تقنيات حديثة في التدريس.

٥- تشجيع الأساتذة على استخدام التقنيات الحديثة في التدريس.

٦- فتح دورات تدريبية للأساتذة في سبيل تطوير مهاراتهم في استخدام التقنيات الحديثة في التعليم.

٧- توفير الأجهزة اللازمة لاستخدامها في التعليم بالجامعات وحتى بالتعليم في المراحل السابقة للتعليم الجامعي.

The effect of recent technology on university students' skills

The study aims to identify the students' attitudes toward recent techniques' use in teaching; using power point software and data show to facilitate teaching approaches as well as following the approach of lecture in giving subjects, do these techniques facilitate, increase, and tackle the difficulties of subjects, do these attitudes positive or negative?, and to what extent these techniques raise up students' motivation.

المصادر:

- البجة ، عبد الفتاح حسن ، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الأمارات العربية المتحدة ،٢٠١٣ م .
- الدريج، محمد .(٢٠٠٥). الكفايات في التعليم، من أجل تأسيس علمي للمنهاج المندمج. الدار البيضاء، المغرب.
- دندش (٢٠٠٣)، فايز مراد ، اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، مصر.
- عبود،حارث، ومزهر العاني،(٢٠٠٩)،تكنولوجيا التعليم المستقبلي ، دار وائل للنشر،عمان ، الاردن.
- علاء عبد الحسين الحسناوي(٢٠١١)،" أثر عددٍ مِنْ الاستراتيجيات في تنمية مهارات القراءة الصامتة عندَ تلاميذِ الصفِ الخامسِ الابتدائيّ"."، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة.
- عمر صباح مجيد التميمي. (٢٠١٢)،"أثر ستراتيجية (افحص،اسأل،أقرأ،تأمل،سمّع،راجع) في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد،رسالة ماجستير غير منشورة.
- الفار ، إبراهيم ،تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين ، دار الفكر ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٤م .
- الفتلاويّ ، سهيلة محسن كاظم ، الكفايات التدريسية ، المفهوم والتدريب والأداء ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠١٣م .
- فرحان،غسان، والتلاحمة، بشير،٢٠٠٨، فاعلية استخدام الحاسب الإلكتروني على التحصيل: تجربة تدريس المساحات في الرياضيات لطلبة الصف العاشر الأساسي / فلسطين، مجلة علوم إنسانية، السنة الخامسة،العدد ٣٦.
- القصيري, موفق ، إدريس, عبد الله ،٢٠٠٤،تكنولوجيا التربية والقابلية الابتكارية، كوالامبور،ماليزيا.
- اللغة العربية والحاسوب،(٢٠٠٦)، (المؤتمر السنوي الخامس: اللغة العربية في عصر المعلوماتية)
- مورو ، تطور مهارتي تعليم القراءة والكتابة في السنوات الأولى ، ترجمة سناء شوقي حرب ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات ،٢٠٠٤ م .
- موفق عبد العزيز ألحسناوي (٢٠٠٧): "اثر استخدام كل من الانترنت والحاسوب في دافعية الطلبة للتعلم واتجاهاتهم نحوهم"، مجلة الجندول، العدد(٣٢).
- نعمان, عبد الغني،(٢٠٠٦)، الشباب والتكنولوجيا ، التجديد التربوي www.arabrenewal.com
- يوسف, ظافر ،(٢٠٠٦)،اللهجات العربية المحكيّة وتحديات العولمة ،المؤتمر السنوي الخامس: اللغة العربية في عصر المعلوماتية، مجمع اللغة العربية بدمشق.